عكاظ OKAZ

الاحد ٧ شوال ١٤٣٥هـ
٣ اغسطس ٢٠١٤م السنة السادسة والخمسون العدد ١٧٥٠٨

SUNDAY, AUGUST 3, 2014 G. SHAWWAL 7, 1435 H. No.17508

الأمير مقرن بن عبدالعزيز

سمو ولي ولي العهد يعزي ناصر البصري وإخوانه في وفاة أخيهم

واس (جدة)

بعث صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء المستشار والمبعوث الخاص لخادم الحرمين الشريفين برقية عزاء ومواساة لناصر بن عبدالله البصري وإخوانه في وفاة أخيهم سعود.

وقال سموه في برقيته: ببالغ الحزن تلقينا نبأ وفاة أخيكم سعود «رحمه الله»، وإننا إذ نعرب لكم ولأبناء الفقيد، ولأسرتكم الكريمة كافة، عن أحر تعازينا وصادق مواساتنا، لنسأل المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع مغفرته ورضوانه، وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يلهمكم الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

مؤكدا أن الملك تحدث بقلب المؤمن الصادق المحب لدينه وأمته.. الأمير متعب:

خادم الحرمين مؤمن بأهمية بناء مجتمعات تسعى للسلام لا إلى الهدم والقتل

واس (الرياض)

أكد صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز وزير الحرس الوطني، أن كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - للأمتين العربية والإسلامية والمجتمع الدولي، عبرت عن إحساسه - أيده الله - بالأسى والحزن على ما آلت إليه حال الأمة العربية والإسلامية من ترد وهوان وضعف وتمزق نتيجة الفتن التي استشرت في جسد الأمة، نتج عنها تنامي ممارسات إرهابية ترتكب باسم الإسلام، وتشوه صورته الحقيقية في البناء والتنمية والتسامح.

وقال سموه إن الكلمة الضافية لخادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - حملت العديد من المعاني والمضامين الجليلة التي تعبر عن حرصه - رعاه الله - على مصلحة الأمة، والدفاع عن الإسلام الحنيف وسماحته، وعن القضايا المحورية للأمة الاسلامية والعربية وفي مقدمتها ما يعانيه أخوتنا الفلسطينيون في غزة من قتل وتشريد للأبرياء تحت سمع وبصر المجتمع الدولي بكل مؤسساته ومنظماته بما في ذلك منظمات حقوق الإنسان، في إشارة منه - حفظه الله - إلى أهمية أن يقوم المجتمع الدولي الصامت بواجبه تجاه هذه المذابح الجماعية التي تعد إحدى صور الإرهاب.

وأضاف سموه: إن خادم الحرمين الشريفين - أيده الله - تحدث للعالم بقلب المؤمن الصادق المحب لدينه وأمته، فحذر من ظاهرة الأعمال الإرهابية التي يقوم بها المغرضون الحاقدون على الإسلام وعاثوا في الأرض إرهابا وفسادا، مستبيحين دماء المسلمين وغيرهم من الآمنين دون وجه حق، موهمين العالم بأنهم على حق وما سواهم هو الباطل دون احترام لسماحة الدين الإسلامي الذي هو دين الرحمة.

الأمير متعب بن عبدالله

وأفاد سموه أن الكلمة المهمة لخادم الحرمين الشريفين تناولت خطر استمرار هذه الأعمال الإرهابية في مستقبل الأجيال المقبلة التي ولدت وستولد على العنف والقتل بدم بارد وواقع معاش، بينما كان خادم الحرمين الشريفين أول من أطلق فكرة الحوار بين أتباع الأديان وأهمية نشر ثقافة السلام والتسامح بينها، وتبنى لغة الحوار بين الشعوب تحت مظلة (مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز للحوار بين أتباع الأديان والحضارات) لإيمانه - رعاه الله - بأهمية بناء مجتمعات تسعى للسلام فيما بينها لا إلى الهدم والقتل.

وبين سمو الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز أن تذكير المليك المفدى في كلمته بإنشاء المملكة (المركز الدولي لمكافحة الإرهاب) الذي حظي بتأييد العالم أجمع في حينه، ولم يتفاعل المجتمع الدولي بشكل جدي معه، يؤكد الحاجة إلى إعادة المجتمع الدولي ترتيب أوراقه من جديد، واستثمار مثل هذه الفرص في بناء مجتمع عالمي خال من الحروب والنزاعات ويرفل بالأمن والاستقرار.

وأفاد سموه أن خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - سخر كل المنابر داعيا للحوار بين أتباع الأديان، حتى أنه - أيده الله - سبق الجميع إلى التنبيه بأهمية هذا الموضوع وخطورته منذ أكثر من ٢٠ عاما وذلك في المهرجان الوطني للتراث والثقافة «الجنادرية»، حيث وجهنا - رعاه الله - بطرح موضوع (حوارات الحضارات والأديان) في أكثر من دورة من دورات المهرجان، وتناولت الدورات أطروحات وأوراق عمل مختلفة قدمها نخبة من كبار المهتمين في العالم التي لو أخذ بها لما وصل الحال إلى ما نحن عليه الآن.

وحول دعوة خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - للعلماء قال الأمير متعب بن عبدالله إن العلماء هم ورثة الأنبياء وهم المعول عليهم بعد الله لإنقاذ الاسلام من فئات تسعى لاحتكار الدين وتجعل الإسلام في مواجهة مع العالم وتقدم صورة مغلوطة لمثله وقيمه، لذلك فإن توجيه خادم الحرمين كلمته للعلماء هو لكي يوضحوا حقيقية الدعوات المشبوهة باسم الإسلام، وتوضيح معاني الإسلام ومبادئه الحضارية السمحة، وبلورة رأي شرعي حيال هذه الفئات والجماعات والأفكار.

واختتم سموه تصريحه بالدعاء للمولى عز وجل أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، من كل مكروه، وأن يتم عليه لباس الصحة والعافية، ويديمه ذخرا للإسلام والمسلمين.

موقنا

حذر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله- من الفتن والقلاقل التي وجدت أرضا خصبة في العالمين العربي والإسلامي حين انجرفت طائفة من أبناء الأمة خلف حاقدين لا يريدون لها الخير، جعلوا من أرضها وعقول بعض أبنائها ميدانا للإرهاب والأفكار الشاذة والإفساد في الأرض. وقد دعا علماء المسلمين إلى أداء واجبهم تجاه دينهم بإظهار الحق والوقوف في وجه أهل الباطل وكشف زيف ما يدعون إليه وحماية حياض الإسلام من فئات مارقة أساءت له ولرسالته ولسمعة المنتمين إليه. وطلب من علماء المملكة أن «يطردوا الكسل والصمت» لمواجهة أهل الضلال ودعاة الفتن ونشر الأباطيل وإغواء الشباب الجاهل بدعوات باطلة ما أنزل الله بها من سلطان.

هذه الدعوة الصريحة، من قائد عرف بالحكمة والتأني والاطلاع على أحوال العالم وما يجري فيه من وقائع وما ينشر من أفكار تؤثر في المجتمعات، لتؤكد تقدير القيادة لأهل العلم وإدراكها للمسؤولية الكبرى التي تقع عليهم لما منحهم الله من فضل العلم وتقدير الناس لما يصدر عنهم من آراء وفتاوى تزيد من خطورة تهاونهم في النهوض بواجباتهم. والمخاطر التي تمر بها المنطقة تجعل مسؤولية العلماء أكبر وأعظم لأن التهديد موجه لعقول شباب الأمة ليجعل منهم وقودا لأطماع جهات ماكرة لا تريد لنا الخير والاستقرار والتنمية.

أمير الشرقية: الكلمة تعكس فهما عميقا لما يدور في الساحة العالمية

محمد العنزي (الدمام)

أكد صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية أن مضامين الكلمة التي وجهها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود إلى الأمتين العربية والإسلامية تعكس فهما عميقا لما يدور في الساحة العالمية، وخطورة الأحداث الجارية على الأمن والسلم كافة.

وقال سموه إن خادم الحرمين الشريفين، بفكره وحنكته، أراد أن ينبه العالمين العربي والإسلامي لخطر الإرهاب ومن يروجون له باسم الإسلام، وأن يستنهض همم القادة والعلماء لمحاربته سويا متحدين قبل أن يستفحل خطره أكثر من ذلك. وأضاف «الملك عبدالله بن عبدالعزيز، ومن واقع مسؤوليته قائدا لأرض الحرمين الشريفين، أراد أن يؤكد للعالم كافة أن المملكة لم ولن تألو جهدا في مكافحة الإرهاب، مهما لبس من ثوب، وتمترس خلف دول ترعاه وتمده بالعون، حتى لا يكون مطية لأعداء الأمة ونصيرا لها في تشويه الإسلام». وأبان سموه أن خادم الحرمين الشريفين جدد دعم المملكة غير المحدود للشعب الفلسطيني الذي تسفك دماؤه في مجازر جماعية لم تستثن أحدا، وجرائم حرب ضد الإنسانية دون وازع إنساني أو أخلاقي، وتفضح الصمت المخجل للمجتمع الدولي عن نصرتهم والتنديد بما يتعرضون له من مجازر.

الأمير سعود بن نايف

أمير عسير: كلمة خادم الحرمين انطلقت من مكانة المملكة بالعالم الإسلامي

خالد آل مريح (أبها)

أكد صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز أمير منطقة عسير، أهمية كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، التي وجهها للأمتين الإسلامية والعربية والمجتمع الدولي، حيث إنها انطلقت من مكانة المملكة في العالم الإسلامي، مبينا أن العالم الراهن يشهد أعمالا إرهابية من قبل الكثير من الفئات التي ضلت عن الطريق القويم.

الأمير فيصل بن خالد

وأوضح سموه أن المملكة لها من الأهمية البالغة على مستوى العالم الإسلامي لما تحتضنه من مقدسات إسلامية غالية على قلب كل مسلم وأنها مهبط الوحي.

وقال: كلمة خادم الحرمين الشريفين تنطلق من الاهتمام بحال الأمة لما تمر به من أزمات وصراعات في مختلف أصقاع المعمورة.

وأضاف سموه يقول: إن الالتزام بالطريق القويم والابتعاد عن الأفكار الضالة وغير السوية واجب على كل فرد في هذه الأرض الطيبة، سائلا الله العلي القدير أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين للأمتين العربية والإسلامية وأن يحفظ للمملكة أمنها وقادتها.

معلنة تأييدها ومباركتها لمضامين كلمة خادم الحرمين.. الرئاسة اليمنية:

على القادة تلقي الدعوة بآذان صاغية وتدارس الأخطار المحدقة بأمتنا

واس (صنعاء)

أعلنت الجمهورية اليمنية تأييدها ومباركتها لكل ما جاء في الكلمة الذي وجهها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - إلى الأمتين الإسلامية والعربية والمجتمع الدولي.

وقال مصدر مسؤول برئاسة الجمهورية اليمنية في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية إن الجمهورية اليمنية ممثلة بالرئيس اليمني عبدربه منصور هادي وحكومة الوفاق الوطني تؤيد كل ما جاء في الكلمة المهمة التي وجهها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - سواء فيما يتعلق بإدانة واستنكار المجازر الوحشية وجرائم الحرب التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين في قطاع غزة في ظل الصمت الدولي المطبق، أو التحذير من الفتنة التي وجدت لها أرضا خصبة في عالمينا العربي والإسلامي ومن الأعمال الإرهابية التي ترتكب باسم ديننا الإسلامي الحنيف وهو منها براء، الأمر الذي يجعل تلك الجرائم تشوه صورة الإسلام بنقائه وصفائه وإنسانيته.

وعد المصدر ما جاء في كلمة الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بأنه يعكس استشعاره - أيده الله - لمسؤولياته الإسلامية والإنسانية، وحرصه على إطلاق هذه الدعوات الصادقة من مهبط الوحي ومهد الرسالة المحمدية لقادة وعلماء الأمة الإسلامية لأداء واجبهم تجاه الحق جل جلاله، مشيرا إلى أن مواقف خادم الحرمين الشريفين التي وردت في كلمته ليست بغريبة، وإنما تأتي امتدادا لمواقفه المشرفة وللدور البارز الذي تضطلع به المملكة العربية السعودية في سبيل خدمة قضايا الأمة والتنبيه للمخاطر التي تستهدفها.

وأشاد المصدر برؤية خادم الحرمين الشريفين الصائبة ونظرته الثاقبة للإرهاب بأشكاله المختلفة، سواء كان من جماعات أو منظمات أو دول وهي الأخطر بإمكانياتها ونواياها ومكائدها، فضلا عن تنبيهه من مخاطر استمرار الصمت الدولي تجاه جرائم الحرب ضد الإنسانية التي ترتكبها إسرائيل ضد الفلسطينيين دون وازع إنساني، ومن أن استمرار هذه الجرائم في ظل الصمت الدولي سيؤدي إلى خروج جيل لا يؤمن بغير العنف، رافضا السلام، ومؤمنا بصراع الحضارات لا بحوارها.

ولفت المصدر الرئاسي اليمني إلى أن مواقف خادم الحرمين الشريفين ودعواته الصادقة تتطابق مع مواقف الجمهورية اليمنية التي تؤكد على ضرورة تعزيز آليات العمل العربي والإسلامي المشترك لمواجهة التحديات المحدقة بالأمة كافة والتصدي للفتن وآفة الإرهاب التي تسيء إلى ديننا الإسلامي الحنيف وقيمه ومبادئه السامية، فضلا عن مواقفها المنددة بكافة الجرائم الوحشية التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الأشقاء في فلسطين والداعية إلى ضرورة قيام المجتمع الدولي بأسره وفي المقدمة الأمم المتحدة بواجبها من أجل إيقاف تلك الجرائم وإيجاد الحل العادل والشامل الذي يكفل للفلسطينيين إقامة دولتهم المستقلة على ترابهم الوطني وعاصمتها القدس الشريف.

وأكد المصدر على أهمية أن تلقى تلك الدعوات التي وجهها خادم الحرمين الشريفين آذانا صاغية وأن يسارع قادة العالمين العربي والإسلامي إلى تدارس الأخطار المحدقة بأمتنا الإسلامية في حال استمرار تفشي الفتن التي اشتد عودها، وقويت شوكتها، فأخذت تعيث في الأرض إرهابا وفسادا، وأوغلت في الباطل حتى باتت تهدد حاضر الأمة ومستقبلها الأمر الذي يستدعي من الجميع الاصطفاف للوقوف أمامها بكل جدية حتى يتم إخمادها وتخليص أمتنا من أخطارها

كما أكد على أهمية سرعة تحرك المجتمع الدولي وفي المقدمة الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن والأمم المتحدة لإيقاف جرائم الحرب الصهيونية والضغط على الاحتلال الإسرائيلي للالتزام بقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة وتكاتف الجهود من أجل تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة بما يسهم في تجفيف منابع العنف والإرهاب وخدمة أمن واستقرار المنطقة والعالم أجمع.

أكدوا أنها صرخة لإيقاظ الضمير العالمي.. سياسيون مصريون لـ«عكاظ»:

كلمة الملك عبدالله شخصت وجع الأمة المتمثل في الإرهاب باسم الدين

هناء البنهاوي، ربيع شاهين (القاهرة)

أكد عدد من السياسيين المصريين، أن كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، أصابت في تحديد وجع الأمة الإسلامية والعربية وشخصت سرطانها المتمثل في الإرهاب باسم الدين، بجانب إرهاب الدول الذي يدفع شعب غزة ثمنا فادحا له تحت سمع وبصر العالم الذي طالما تغنى بحقوق الإنسان.

وأضافوا في هذا الاستطلاع لـ«عكاظ»، أن كلمة خادم الحرمين الشريفين عبرت عن جرأته وشجاعته في قول الحق، وفضحت التستر بعباءة الدين في ممارسة الإرهاب تحقيقا لمصالح دنيوية، وفضحت المجتمع الدولي ومنظماته التي تكيل بمكيالين وهي تعمي بصرها عن المجازر الوحشية التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني في غزة.

وأكدوا أن كلمة الملك عبدالله تمثل دعوة إنسانية لإيقاظ الضمير العالمي من سباته لينقذ شعب غزة والشعوب العربية التي وقعت تحت طائلة الإرهاب باسم الدين سواء إرهاب الأفراد أو المنظمات أو إرهاب الدول الذي تمارسه إسرائيل على الأرض.

في هذا السياق، أكد محمد أنور السادات رئيس حزب البناء والتنمية، أن خادم الحرمين الشريفين يواصل في هذه الكلمة ما تبناه منذ سنوات لمحاربة الإرهاب والتحذير منه. وأشار السادات إلى الجهود التي بذلها الملك عبدالله لتحسين صورة الإسلام من التشويه الذي طاله على أيدي المنتسبين للإسلام والذين أشعلوا ولا يزالون يشعلون نيران الفتنة في أرجاء العالم الإسلامي بأيدي عملائهم أصحاب المصالح والأجندات الخاصة في بلادنا العربية.

ويضيف السادات لـ«عكاظ»، إن كلمة خادم الحرمين الشريفين تمثل دعوة صريحة وصرخة قوية لإنقاذ الإسلام من أيدي المتطرفين والإرهابيين، كما تمثل صفعة في وجه إسرائيل وهي تبطش بضحايا غزة متجاهلة كل ما كانت تتغنى ويتغنى به الغرب من حقوق الإنسان، مشيرا إلى أن خادم الحرمين الشريفين كعهدنا به لم يخش في الله لومة لائم وحمل المجتمع الدولي بكل مؤسساته ومنظماته تقاعسه عن حماية المدنيين في غزة، وهو يواجه مجازر وحشية جماعية على أيدي الإرهاب الذي تمارسه إسرائيل.

فيما وصف الدكتور جمال زهران البرلماني الأسبق وأستاذ العلوم السياسية بجامعة قناة السويس، كلمة الملك عبدالله بن عبدالعزيز، بأنها الأجرأ والأقوى في فضح الإرهاب المتستر باسم الدين، وتعرية المجتمع الدولي ومنظماته وهو يقف صامتا متعمدا أمام حرب الإبادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في غزة. وأعرب الدكتور زهران، عن أمله في أن تجد الدعوة الكريمة من خادم الحرمين الشريفين استجابة من قبل المجتمع الدولي بالتحرك الفوري لوقف العدوان على غزة.

واتفق الدكتور زهران مع تحذير الملك عبدالله من عدم وقف إطلاق النار وحماية شعب غزة من جرائم إسرائيل، التي ستؤدي في النهاية إلى غلبة العنف والإرهاب على العالم كله وخروج جيل لا يؤمن بغير العنف، رافضا السلام ومؤمنا بصراع الحضارات.

في السياق نفسه، الخبير الأمني اللواء رضا يعقوب، أشار إلى أن كلمة خادم الحرمين الشريفين، تستشرف المستقبل القريب وترى بعين البصيرة المخاطر الرهيبة التي ستواجه الأمة الإسلامية والعربية، بل والعالم أجمع على أيدي الإرهاب الأسود الذي تمارسه الجماعات الإرهابية المتسترة باسم الدين وإرهاب إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني في غزة. وقال اللواء يعقوب لـ«عكاظ»، إن كلمة الملك عبدالله بن عبدالعزيز، تمثل دعوة صريحة لإنقاذ الإسلام من أيدي مدعي الإسلام وعملائهم في أراضينا العربية، كما تحمل رسالة قوية للتحذير من الثمن الذي سيدفعه العالم جراء الصمت الدولي إزاء الحرب الوحشية التي تشنها إسرائيل على الفلسطينيين في غزة.

وقال السفير الدكتور محمد شاكر رئيس المجلس المصري للشؤون الخارجية، إن هذه الدعوة ليست جديدة على خادم الحرمين، مشيدا بمواقفه الكريمة تجاه القضايا العربية والإسلامية، ومنوها بدعواته السابقة لحوار الأديان والعمل على إزالة الصورة المشوهة ضد الإسلام والمسلمين بالغرب.

ولفت نائب رئيس الوزراء الأسبق الدكتور يحيى الجمل، إلى أن دعوة خادم الحرمين الشريفين تتسق مع مبادئ المملكة ومواقفها الكريمة التي عهدناها دوما على مدى السنوات الماضية في الأحداث الجسام، حيث كان في مقدمة الذين يهبون لنجدة المنكوبين.

وأثنى الدكتور محمد مجاهد الزيات مدير المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط، على مبادرة خادم الحرمين الشريفين، وأكد أنه لم يفاجأ بها وتمنى أن تشهد خطوات على الأرض لرفع المعاناة وتخفيف الآلام عن أهل غزة والتحرك الجماعي من جانب الدول الإسلامية لإزالة الصورة المشوهة التي لحقت بالإسلام من جانب حركات التطرف مثل داعش وغيرها.

وثمن السفير حسين ضرار مساعد وزير الخارجية السابق، مبادرة الملك عبدالله، كما ثمن موقفه الشجاع الداعم للمبادرة المصرية لوقف العدوان على غزة ووقوفه بقوة وراءها من أجل وضع حد لهذا العدوان.

وأيد السفير الدكتور جمال الدين بيومي مساعد وزير الخارجية السابق ومستشار وزير التعاون الدولي، دعوة خادم الحرمين، ورأى فيها خطوة مهمة، وقال: يتعين أن تتبعها خطوات لوضعها موضع التنفيذ، سواء في شأن التحركات الخارجية لإزالة الصورة المشوهة التي يتعرض لها الإسلام، أو في شأن رفع المعاناة عن قطاع غزة وتوفير كل أشكال الدعم له في ظل ما يتعرض له من عدوان وحشي.